العدد ٣٣٢٩

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ كانون اول سنة ١٩٣٩ ، ٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٨

السنة الحادية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

ثوراتنا كشفت عيوبنا

واجب المخلصين

اعتقد ان الثورات التي قمنا بها كانت عبارة عن محك اظهر اننا او ان بعضنا لا يزال يحافظ على كثير من تقاليد العرب الطيبة المتوارثة ابا عن جد حتى ظهور الاسلام

ولوان هذه التقاليد لو لم تختنق في السواد الاعظم منا لكان في مقدور العرب ان يجددوا مثل نهضتهم في صدر الاسلام

لا احاول التمدح بذكر هذه المزايا والتقاليد الطيبة حتى لا يصح في المثل القائل : مادح نفسه يقرئك السلام . ولذلك نقف عند حد ما ذكر وانتقل الى الناحية الاخرى الواجب درسها فنقول : –

ان الثورات كما دلت على تمسك بعضنا بتقاليد السلف الصالح كشفت عن عيوب اخلاقية كثيرة في كثير منا واظنني لا اخطيء اذا قلت انه لم يكن للعرب بها عهد لا في زمن الجاهلية ولا بعد الاسلام ولذلك يغلب على ظني انها طارئة ومكتسبة من الاحتكاك والتغلب والمدنية المادية السطحية

كل امة تغلب على امرها ويطول العهد على قيام المصلحين والمجددين فيها تتدهور وتتعثر بالفساد وتفشل في نهضاتها

وعندي انه من واجب المثقفين والزعماء المخلصين ان لا يستسلموا للفشل والخذلان بل ان يدققوا في درس هذه العيوب وان يرجعوا بها الى اسبابها الحقيقية ليتمكنوا من ايجاد علاج لاستئصالها كما يستأصل الطبيب الماهر المرض بعد درس اعراضه وتشخيصه . فالتاريخ والوقائع تدل على ان الامراض الاخلاقية لها في المصلحين اطباء يعالجونها كما يعالج اطباء الابدان امراضها

وكما ان المريض لا يستطيع مزاولة اعماله ما لم يشف ويسترد صحته وعافيته كذلك الامم لا تقوى على القيام بنهضات حقيقية ما لم تستقم اخلاقها

اذا بحثنا عن اسباب فشل تفاهمنا مع اخواننا الاتراك في العهد العثماني وعن اسباب فشل ثورتنا العربية الكبرى التي قمنا بها في الحرب العمومية

وعن اسباب فشل ثورة سوريا

وعن اسباب فشل ثورة فلسطين نجد ان كلها اجمعها طرأ على العرب من فساد الاخلاق

ولا اتردد في القول ان اخلاقنا واخلاق الاتراك لو بقيت قائمة على الاسس التي وضعها لنا زعيمنا الاعظم في دستور العرب وسائر المسلمين لامكننا التفاهم واياهم ولما احتجنا الى الانتقاض عليهم ولما اضطرونا اليه . ولما فشلت ثورتنا العربية الكبرى ولما احتجنا الى الثورة على الفرنساويين في سوريا ولا على الانجليز واليهود في فلسطين بل لكن الانجليز والفرنساويون وجدوا انفسهم امام امة متماسكة تحترم نفسها وتعرف واجباتها الوطنية وتقوم بها . وحقوقها الاجتماعية والسياسية وتحافظ متضامنة عليها ولكانوا احترمونا واحترموا حقوقنا ولحالفونا ولما اصطدمونا ولما وجد الطامعون سبيلا الى الطمع فينا بل لكنا والانجليز والفرنساويون حلفاء على قدم المساواة

ان الثورات كشفت عيوبنا الاخلاقية التي سببت فشلنا فاذا كان فينا مصلحون فليستفيدوا من درس ما ارتكب من الخطيئات كما يستفيد الطبيب الجسماني من درس اعراض المرض ويعملوا على تقويم الاخلاق فتزول من طريقهم العقبات والعثرات والا فكل محاولة للنهوض ونحن على ما نحن عليه من ضعف المبادي وفساد الاخلاق تبوء بالفشل وتزيدنا ضعفا وتهلك من صفوف المخلصين

الموقف الدولي

تدل الانباء العالمية على ان الحوادث بدأت تكشف عن بعض نيات روسيا الحمراء فهي على ما يقال تطمع في بساربيا من املاك رومانيا . وتطمع ايضا في السيطرة على مضايق استانبول ولكن هذه الانباء لم تتحقق بعد

وتدل الانباء ايضا على ان المانيا تطمع في املاك بعض الدول المجاورة كمقاطعة شلسفيخ هولشتين التابعة للدنيمارك

ويستدل من تتبع الحوادث على ان دول الشمال ودول البلقان الصغيره كلها ترتجف خوفا على كيانها ومستقبلها . ويظهر ان الدول الصغرى اشبه بالدول العربية يهتم زعماؤها بالعروش والكراسي اكثر من اهتمامهم بالسلامة في زمن السلم

فلو كانت دول الشمال كلها كتلة واحده وكذلك دول البلقان كالولايات المتحدة لما خافت على وجودها بل لكانت مطمئنة لانه يكون في استطاعتها متحده دفع كل اعتداء ورد كل مطمع للدول الكبرى المجاورة لها

كذلك العرب اذا لم يتحدوا اتحادا عمليا كاتحاد الولايات المتحدة في الخارجية والدفاع فكيانهم يبقى مهددا

الاتفاق الروسي الالماني

بدأت تخامرنا الظنون ان الاتفاق الروسي الالماني غير مقصور على اقتسام بولونيا بل هو ابعد مدى من ذلك كثيرا . ولم نعرف الى الان حقيقته

وما من احد يعلم على من من الدول الصغرى تقع الضربة بعد بولونيا وفنلندا

ويخيل الينا ان العالم لا يمكن ان يتخلص من الحروب الطاحنة ما لم تعدل الدول الكبرى عن سياسة الاستعمار الى سياسة حرية

– ✻ البقية في الصفحة الثانية ✻ –

الزعيم

الزعيم يأتي بالعجائب والمعجزات

يوقظ الشعور الوطني ويؤلف القلوب المتنافرة ويكهرب النفوس الخامدة ويجمع القوى المتباعدة وينظمها ويستخدمها في خدمة الوطن والمصالح العامة بالطرق المفيدة البعيدة عن الشر والضرر

الزعيم يقدر القوى الوطنية ويحترمها ولا يفرط بها بل يجمعها حوله ليتقي بها الخطر بالطرق الحكيمة

الزعيم يقدر الظروف فلا يلقي بنفسه وبلاده في التهلكة

الزعيم يستطيع ان يقضي على كل خصومة بين ابناء البلد الواحد لكي لا يصرفوا قواهم في التطاحن وان ينقي جو بلاده ويذكي كل قلوب مواطنيه بالاخلاص والتضحية من اجل المصلحة العامة

الزعيم يجب ان يؤدي الواجب عليه للوطن وان يحمل جميع مواطنيه على تأدية هذا الواجب

الزعيم يجب ان يعمل ليجمع لا ليفرق ولينفع لا ليضر وان يتروى ويتبصر في عاقبة كل عمل قبل ان يقدم عليه او يدفع اتباعه اليه

الزعيم يمد قومه لحماية وطنهم ومصالحهم وللعمل للاصلاح وتأمين الحياة والمجد

قول حكيم

قال السر ستيوارت سيمز حاكم السودان العام الذي كان حاكما للواء الشمالي ثم سكرتيرا للحكومة وفلسطين ان السودان ليس بالمهجر المناسب للانجليز ولا بالمستغل الذي يدر الذهب عليهم

قال هذا ليزيل مخاوف المصريين من الانجليز على السودان واهله ويريد ان مناخ السودان حار وانه ليس بالبلد المثري حتى يرغب الانجليز في الهجرة اليه

ونحن نقول ان كل بلد في الشرق يصح فيه القول الذي قاله السر سيمز عن السودان اذا تضامن اهله وتعاونوا على استثمار واستغلال موارده

بين الغزوتين

يقابل الناس بين الغزوتين غزوة المانيا لبولونيا وغزوة روسيا لفنلندا فعدد سكان روسيا نحو ١٧٠ مليونا وعدد الفنلنديين لا يزيد عن اربعة ملايين ومع ذلك فالانباء تدل ان مقاومة جيش فنلندا الصغيرة للجيش الروسي الجبار اشد من مقاومة بولونيا التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ثلاثين مليونا لجيش المانيا التي لا يبلغ عدد سكانها تسعين مليونا

عصير البرتقال

اقترحنا في العدد الماضي على اهالي فلسطين ان يستعيضوا بعصير البرتقال عن سائر المشروبات والمرطبات ليساعدوا على استهلاك جانب من المحصول ونكرر القول ان عصير البرتقال فوائده الصحية عديدة

التجارة والى تأليف محكمة دولية عمومية يناط بها فض كل ما يشجر من خلاف بين الدول بدون تحيز لاية دولة مهما كانت قوية . ويجب ان يكون وراء هذه المحكمة قوة دولية تنفيذية مستعدة لتنفيذ احكامها

موالاة الاشخاص

وآلام الامم

جرت عادة بعض كبار الرجال الاداريين والسياسيين ان يضعوا ثقة عمياء ببعض الذين يتزلفون منهم فيولونهم المناصب ويعتمدون عليهم في ادارة شؤون الرعايا ويعتمدون على ارائهم ويصدقون كل اخبارهم ويهملون امور الشعوب ولا يجيبون مطالبهم ولا يصغون الى شكاويهم ولا يهتمون بتخفيف الامهم

كان المغفور له السلطان عبد الحميد من هذا النوع من السياسيين وكان اعوانه يصورون له ان الشعوب العثمانية كلها راضية عن سياسته وتدعو له بالنصر والتأييد وهي في الحقيقة كانت تفعل ذلك عن خوف ورهبة لا عن حب ورضى ولما حدث الانقلاب العثماني انقلبت هذه الشعوب على السلطان وما بقي معه منها احد حتى ولا الذين كان يشملهم برعايته ويغدق عليهم النعم لان هؤلاء نفعيون ويتبعون كل ناعق فقد انقلبوا اشد خصومة وصاروا يتبارون منهم بكشف ما خفي من اعماله وعيوبه

كذلك فعل جمال باشا الكبير لما تولى قيادة الجيش في هذه البلاد واغتر بما كان يسمعه من حاشيته ويراه من خضوع العرب وتمدح بعض الشعراء والخطباء باعماله والثناء عليها

فلما اتيحت للعرب فرصة ثاروا بسبب اجراآته على الحكومة العثمانية ووالوا اعداءها

لذلك يؤمل من كبار الساسة ومديري الادارة في كل امة ان يعتبروا بحوادث التاريخ ويهتموا باسعاد الامم التي يسوسونها وان لا يختصوا من الرجال لادارة شؤونها الا الصالحين الذين يقدمون مصالح الممالك وشعوبها على مصالحهم ومنافعهم الخاصة وان يتبينوا كل ما يسمعون من الاخبار والوشايات قبل ان يؤاخذوا بها الناس عملا بالآية القرآنية الكريمة :

(يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) ليفوزوا بثقة الشعوب التابعة او الخاضعة لممالكهم وبتأييدها الفعلي في الازمات والحروب ويأمنوا شر انتقاضها

حكي عن رسول ملك الروم الى عمر انه لما رآه نائما منفردا بظل شجرة قال له : عدلت فأمنت فنمت

فرصة مناسبة

يعتقد ان المراجع المختصة اضاعت فرصة في عدم اطلاق جميع المعتقلين السياسيين بمناسبة عيد الفطر فنرجو ان لا تضيعها بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة وان تطلق سراحهم جميعا وتنبذ المعتقلات وان تبدأ سياسة جديدة مع العرب من شأنها ان تستميل قلوبهم وتزيل الكابوس الجاثم على صدورهم

ان العرب يميلون بطبيعتهم الى الديموقراطيات ويرجون منها ان تقدر ميولهم وتتيح لهم ان يظهروها باجلى معانيها في هذه الظروف الدقيقة

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ كانون اول و٦ ذي القعدة سنة ٣٥٨

غموض الموقف الدولي

لا يزال الموقف الدولي غامضا فايطاليا لم تعلن موقفها الحقيقي . والبعيد البسيط مثلا لا يمكن ان يتكهن له . ولكننا نقول انها تنتظر الفرصة المساوم على تحقيق مطامعها التي كان السياسيون الايطاليون والصحف الايطالية تصرح بها وهذا اذا كنا نحن نذكره فاقطاب السياسة لم ينسوه

ولذلك فمن المحتمل ان يكون ساسة كل فريق يسعى لاستمالة ايطاليا اليه او على الاقل الاطمئنان ببقائها على الحياد

اما روسيا فقد اغتنمت الفرصة وحققت مطامعها في بعض جاراتها من الدول الصغيرة . واعلنت الحرب على فنلندا في حين انه كان يجب عليها كجارة قوية ان تحميها وتحمي اخواتها من كل اعتداء ومطمع خارجي كما كان ينتظر منها ان تعمل بمباديها البلشفية التي كانت تفاخر بها . وهي عدم الاعتداء على حريات الشعوب صغيرة كانت او كبيرة وتندد بالدول الاستعمارية لانها تستعمر وتستثمر

الديموقراطيات وروسيا

اقدمت روسيا على هذا واستولت على قسم كبير من بولونيا والدول الديموقراطية لم تعلن الحرب عليها كما اعلنته على المانيا لانها اعتدت على بولونيا

ويغلب على الظن ان الديموقراطيات التي لم تخف عطفها الكلي على فنلندا تحاشت اعلان الحرب على روسيا لانها لا تريد توسيع نطاقها ولاعتبارات اخرى يعرفها السياسيون والعسكريون الذين يقدرون المسؤوليات العظيمة التي نجهلها نحن

وبما اننا نجهل هذه الاعتبارات لا يجوز لنا بوجه من الوجوه انتقاد عدم اعلان الديموقراطيات الحرب على روسيا من اجل اعتدائها على بولونيا والدول الصغيرة الاخرى كما اعلنته على المانيا

اتعمى الحرب

ويتسع نطاقها

تعزى البروده الحالية في ساحة الحرب الى :

١» مناعة خطي ماجينو الفرنساوي وسيجفريد الالماني

٢» والى فصل الشتاء البارد في اوربا بحيث تصعب تنقلات الجيوش وتسيير الالات الميكانيكية

ويخشى اذا انقضى الشتاء ودخل الربيع ان تحمى الحرب ويتسع نطاقها ولكن الى الان لا نعلم شيئا عن الاتفاقات والخطط المتفق عليها بين السياسيين وقواد جيوش الدول المتحالفة

وكل ما يقال من احتمال اختراق حياد هذه او تلك من الدول المحايدة للهجوم لا يتعدى التخمين

حديث

جرت لنا احاديث مع بعض ذوي المصالح الكبرى في البلاد فقال احدهم وهو من اقدر رجالنا الاقتصاديين

انتهت الثورة ولا اريد ان اتكلم عنها شيئا ولا عن نتائجها وانما ما اريد ان اقوله هو ما دامت الثورة قد انتهت فيجب ان يترك المزارع الذي كاد يهلك ليستأنف عمله

يجب ان يكون امينا على حيواناته وبذاره من السلب والسرقة ويجب ان لا تكون حياته معرضة للخطر

والحكومة تحسن عملا اذا هي ساعدت المزارع بالقروض وامنته من جميع الوجوه فالبلاد بلغت اقصى درجة من الفقر وقد تحتاج الى القوت اذا طالت الحرب وتدل الدلائل على انها ستطول . ولذلك فحماية المنتجين ومساعدتهم واجبة ليتمكنوا من زيادة الانتاج واكفاء الاهالي بالخبز والحيوانات بالعلف

الخلافات

وقال فيما يختص بالخلافات الحزبية والشخصية ما دمنا قد بلغنا الدرجة التي نحن فيها يجب علينا [illegible] ننصرف لاعمالنا وتتعاون لنحفظ مركزنا الاقتصادي الذي انحط كثيرا فالاستمرار على الخصام يضر بنا كثيرا ويزيد ضعفنا ضعفا ويلهينا عن اعمالنا التي يجب ان ننعشها لئلا نهلك

السينمات العربية

طلب الينا كثيرون ان نذكر اصحاب السينمات العربية في حيفا وعكا بضرورة فتحها فنرجو من اصحابها ان يلبوا طلب الجمهور

اتفاقات

غير ان الاتفاقات الدولية موجودة ويدل على وجودها ما يبدو من تصميم الديموقراطيات على متابعة الحرب الى النهاية ومن التزام ايطاليا خطة الحياد ومن احتلال الجيوش الروسية للقسم المتفق عليه من بولونيا بين المانيا وروسيا

ومن سحب الرعايا الالمان من الممالك الصغيرة التي بسطت روسيا نفوذها عليها

ولكن ما من احد يعلم مدى هذه الاتفاقات التي يظهر ان الساسة شديدو الحرص على كتمانها

كما انه ما من احد يعلم ما اذا كانت الاتفاقات بين المانيا وروسيا تتناول بلدان الشرق التي للديموقراطيات فيها مصالح ام لا . وهل اذا تناولتها تبقى الدول مصممة على عدم اعلان الحرب على روسيا ؟

هذه امور لا نعلمها ولكن لنا ما نريد ان نقوله هو ان الحرب قد يتسع نطاقها وقد تمتد الى الشرق [illegible] على [illegible] ان يستعدوا ويتحدوا ويتحالفوا مع دول الشرق ليدافعوا عن كيانهم ومصالح حلفائهم وان لا يبقوا عالة على الديموقراطيات التي قد يعترضها من المشاكل والمشاغل ما يشغل كل قواها ويلهيها عنهم

اقتراح على حزب الدفاع

يقترح احد العقلاء على حزب الدفاع ان يتقدم للعمل ما دامت اللجنة العليا بعيدة عن الميدان وان يبدأ عمله بطلب الافراج عن المعتقلين واعادة المبعدين ما دامت الحالة قد هدأت

— ✻ البحث عن البترول ✻ —

اخذت شركة بترول العراق تستعد للبحث عن ابار للبترول في ضواحي غزه

=✻ النهضة الزراعية في الحجاز ✻=

بعد مباشرة حفر الابار الارتوازية في المملكة العربية السعودية ونجاح التجارب باشرت الهيئات المختصة درس مشروع زراعي خطير في الاراضي المجاورة للمدينة المنورة

=✻ الامير سعود قائد عام ✻=

تقول الانباء البرقية ان جلالة ابن السعود ملك المملكة العربية السعودية عين ولي عهده الامير سعود قائدا عاما لجيوش المملكة العربية السعودية

— ✻ في جمعية الامم ✻ —

خطب مندوب فنلندا ومما قال نريد اكثر من عطف وذرف دموع وختم خطابه بقوله لمندوبي الدول ادوا واجباتكم

— ✻ هتلر والسلام ✻ —

قدم الهر هتلر دكتاتور المانيا لجمعية الامم اقتراحات لاعادة السلام الى اوربا ولا احد يعلم ما اذا كان الفوهرر يريد السلم حقيقة او انه يريد بمحاولاته هذه القاء تبعة الحرب على غيره

« الدفاع عن مصر » —

تجد الحكومة المصرية في تعزيز قواها الدفاعية وقد خصصت مليون ونصف مليون جنيه مصري لتعزيز قوة الطيران

كتاب فلسطين الازرق

جاءتنا نسخة من هذا الكتاب الذي اصدرته دائرة الاحصاآت في حكومة فلسطين والكتاب جامع وفيه بيانات بالارقام عن التطورات من سنة ٩٢٢ الى سنة ٩٣٨ وسنكتب عنه في اعدادنا القادمة

ثمنه خمسمائة مل ويشرى من مطبعة الحكومة ومن دائرة الطباعة والاوراق .

— ✻ قروض البذار ✻ —

اعلنت الحكومة في جهات مختلفة انها تطلب عطاآت لتقديم حنطة وحبوب اخرى لتوزعها قروضا على المزارعين للبذار فنشكر الحكومة على عملها هذا ونأمل ان يكون في وسعنا ان نشكرها على اطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين وعلى حماية اصحاب الاطيان والمزارعين الذين ينهب اللصوص حيواناتهم

— ✻ بعد ثلاثة شهور ✻ =

يقال ان الحكومة ستلغي بعد ثلاثة شهور القيود المفروضة على استيراد الحنطه وربما ابقتها على الدقيق لمصلحة المطاحن

=✻ حجاج البيت الحرام ✻ —

يظهر ان عدد الحجاج من فلسطين الى بيت الله الحرام سيكون في هذه السنة اكثر كثيرا منه في السنين السابقة والانباء تدل على ان عددهم من البلدان الاخرى سيكون ايضا كثيرا

الايام الحالكة السواد

كتبت مجلة (نيوهستوري) الاميركية مقالا تحت عنوان الايام الحالكة السواد قالت فيه : —

لنعود الى ذكر ما كلفته حرب ١٩١٤ — ١٩١٨

قتل فيها اكثر من عشرة ملايين جندي

ضاع اكثر من ثلاثة ملايين

جرح اكثر من ١٦ مليون او تعطلوا كل ايام حياتهم عن العمل

ما حدث من الخراب المادي يفوق التقدير

والان دعنا نصور النتائج

هدمت الحرب اقتصاديات البلدان التي اشتبكت فيها

وادت البلشفية والفاشستية

اظهرت هتلر وموسوليني وستالين

نشرت الاضطهاد العنصري في العالم

تمزقت معاهدة الصلح التي وضعت بعد الحرب

انشأت المانيا اعظم خطرا من الاولى

اذن فهل العالم احسن حالا مما كان ؟

أتساوي حرب ١٩١٤ والنصر هذا الثمن

وبعد بحث منطقي خرجت المجلة الى نتيجة ان الحرب معناها ان الشر يناضل بعضه والجماهير تسحق بعضها بعضا والفقر والشقاء يسودان ومصانع الاسلحة تتضخم على دماء الاصدقاء والاعداء معا

الى اصحاب الاراضي

احتفظوا باراضيكم لتعيشوا منها انتم وذراريكم

الفلاح والمزارع صناعتهما الزراعة من قديم الزمان وقد الفاها وهما يستطيعان تحسينها وترقيتها مع الزمان

اما التجارة اذا تعاطياها فيكونان دخيلان عليها وغيرهما اقدر منهما فيها لانه اسبق عهدا واوسع خبرة ولا يستطيعان مباراته

وفضلا عن ذلك فان مالك الارض هو صاحب الوطن والتاجر والعامل دخيلان عليه فالاحتفاظ بالاراضي واجب وطني مقدس وواجب قومي اقدس لمصلحة البنين والاحفاد

فنلندا وعصبة الامم

اظهرت عصبة الامم اهتماما كليا بمسألة غزوة روسيا لفنلندا واقترحت على الدولتين المتحاربتين عقد هدنة لتتمكن العصبة من المساعدة على حل الخلاف بالمفاوضات السلمية ولكن روسيا على مايظهر تجاهلت هذا الاقتراح الذي ارسل برقيا اليها وتقول بعض الانباء ان روسيا جهزت جيشا كبيرا لتمد جيشها المحارب في فنلندا وهذا يدل على ان الفنلنديين يستميتون في الدفاع عن استقلالهم

سكان فلسطين

جاء في نشرة دائرة الاحصاء الاخيرة ان عدد سكان فلسطين بلغ في ٣٠ ايلول الماضي ٩١٥و٤٧٦ و ١ نسمة منهم ٨٩٥و٤٢٨ يهود

« انارة غزة » —

تدرس بلدية غزة موضوع انارة المدينة بموتور كبير تجلبه لتوليد الكهرباء

المؤتمر الطبي الثالث

وهو المؤتمر الثاني عشر للجمعية الطبية المصرية
بالقاهرة في المدة من ١٨ الى ٢٢ يناير سنة ١٩٤٠

تفضل حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بالموافقة على طلب الجمعية الطبية المصرية تأجيل موعد انعقاد مؤتمرها الطبي القادم (المشمول برعاية جلالته السامية) وهو الذي كان مزمعا اقامته بثغر جدة ابان موسم الحج المقبل الى الموسم الذي يليه انشاء الله . وذلك نظرا الى انه ليس في الاستطاعة لمناسبة الظروف الدولية الحاضرة منح الاطباء في مصر والبلدان العربية اجازات طويلة خارج بلادهم لعدم الاستغناء عن خدماتهم في الوقت الحاضر

وستعقد الجمعية مؤتمرها هذا العام بمدينة القاهرة وهو المؤتمر السنوي الثاني عشر والمؤتمر الطبي العربي الثالث في المدة من ١٨ الى ٢٢ يناير سنة ١٩٤٠ « خلال عطلة عيد الاضحى المبارك وسيعلن بيان المواضيع العلمية التي ستطرح على بساط البحث والمناقشة في هذا المؤتمر مراعية في ذلك ان يتناول بعض المواضيع المقترحة الاتية « وقاية المدنيين من اهوال الحرب — الامراض والاوبئة في حروب الشرق الادنى — الاسعافات الجراحية في الحرب — الاحتياطات الصحية والطبية في ميادين القتال — الطيران والطيارين من الوجهة الطبية والصحية — فضلا عن المواضيع الاخرى المختلفة ويشمل ذلك امراض النساء وامراض الجلد والامراض التناسلية والموضوع السنوي الهام الخاص بتوحيد المصطلحات العربية للعلوم الطبية

وستقيم الجمعية اثناء انعقاد هذا المؤتمر معرضا فخما تعرض به فضلا عن الادوية والالات الجراحية والطبية والاجهزة الكهربائية — انواع الغازات السامة وكيفية الوقاية منها والكمامات وانواع القنابل المحرقة والاسعافات وغيرها

وقيمة الاشتراك في عضوية هذا المؤتمر هي جنيه مصري . وكل من يشترك في عضويته له الحق حضور الجلسات العلمية والاشتراك في المناقشات وحضور الحفلات والزيارات التي ستنظم المؤتمر كما يكون له الحق في التمتع بجميع التسهيلات في اجور السفر بالبواخر والسيارات والسكك الحديدية والتأشير على جوازات السفر وغير ذلك

ونرجو ان يصلنا عنوان المقال الذي ترغبون في القائه امام المؤتمر واخطارنا عن اللغة التي سيلقى بها « وتفضل اللغة العربية ان امكن) وعما اذا كان الامر يحتاج لاستعمال الفانوس السحري

هذا وجميع المخابرات تكون باسم حضرة صاحب العزة السكرتير العام للجمعية الطبية المصرية « بريد قصر العيني بالقاهرة بمصر » السكرتير العام الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة حصر ارث تتضمن ان : اسعد بن داود الحاج عبد الرحمن العبد القادر من قرية عصيرة الشمالية توفي سنة ١٣٥٧ هجرية وانحصر ارثه في والده داود المذكور وفي اشقائه حسن وجميل وعائشه وفي زوجته حسنية بنت حسين الموسى السلمان وفي بنته منها فاطمه القاصره ولا وارث له غيرهم . فكل من له اعتراض على مضمونها عليه ان يقدم اعتراضه بظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

وكيل قاضي نابلس الشرعي

ايجاد اعمال للعاطلين

ان صح ان شركة بترول العراق ستمد انابيبه الى مصر فذلك سيشغل فريقا من العمال ويخفف ازمة البطالة والضائقة على اننا نرجو الحكومة ان توجد اعمالا للعاطلين فتمنع السرقات واللصوصية ويسود الامن

الافراج عن المعتقلين

كما نرجو منها ان تفرج عن جميع المعتقلين ليخرجوا الى ميادين العمل ويعولوا عائلاتهم ويساعدوا على زيادة الانتاج

البذار للمزارعين

يظهر ان الحكومة قررت ان تمد المزارعين بقرض من البذار فهو وان جاء متأخرا يساعدهم على زراعة مساحات اوسع من الاراضي لتكثير الانتاج ونحن نشكر الحكومة على هذا العمل ونرجوها ان تسرع في اخراجه من القول الى الفعل

تكرير البترول

اتصل بنا انه اصبح في مقدور شركة تكرير البترول ان تخرج ٢٠ الف غالون من البترول المكرر في الساعة ويباع جانب منه في فلسطين فنأمل ان يكون هذا سببا لانخفاض سعر البترول والبنزين

الحرب في فنلندا

يعتمد الفنلنديون على بسالة جيوشهم وعلى الطقس وعلى دهائهم يكثر سقوط الثلوج في فنلندا فيعيق ويصعب حركات الجيوش الروسية ويلبس جنود فنلندا ثيابا بيضاء بلون الثلج ويساعد الضباب على تغطيتهم فلا تراهم الجيوش الروسية من بعيد فتتقدم حتى تصير على مقربة منهم فيفاجئونها بنيرانهم ويكبدونها خسائر فادحة

العطف على فنلندا

تعطف الدول الديمقراطية عطفا كبيرا على فنلندا وبعضها يمدها بالطائرات والعتاد وبعضها بالمال لجمعيات الصليب الاحمر وسائر المساعدات الطبية ويتطوع في جيشها كثيرون من اهالي الممالك المجاورة ولذلك يظن البعض ان حرب فنلندا ستتطور وتنقلب الى حرب بين الديمقراطية والبلشفية كالحرب الاسبانية

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار قرية الرامة مؤرخة في ٧ — ١٢ — ٩٣٩ تتضمن ان حلوه بنت قاسم العثمان من الرامة توفيت منذ اسبوعين عن ولديها حسيب وحسيبه ولدى سليم الشامي المتوفي قبلها وعن زهير واكثم ولدي عبد القادر افندي شبل المتولدين له من اديبه بنت حلوه المذكورة المتوفاة قبلها ايضا لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة اسبوع من تاريخ النشر

قاضي عكاء الشرعي

اعلان

تقدمت الينا ضبطة موقعة من هيئة اختيارية محلة عادلة بعكاء مؤرخة في ٦ — ١٢ — ٩٣٩ تتضمن ان حسن ابن الحاج بدر من عكاء توفي منذ سنة وانحصر ارثه زوجته بهيه عمر شوقي وبولديها منه بدر وكامل لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة اسبوع من تاريخ النشر

قاضي عكاء الشرعي

نشرته الكرمل قبل ثلاثين سنة

الانقلاب العثماني

ساقني الحظ هذا الاسبوع الى الاجتماع على عالم من علماء الانكليز متضلع في فلسفة التاريخ وسياسة الدول وقد درس الانقلاب العثماني وزار الاستانة وازمير وراقب ماجريات الاحوال في كثير من المدن العثمانية فاحببت ان ادون رايه في مستقبل الدولة

قال ذلك الخبير :- ما تحتاج اليه الدولة العلية (قادة الافكار في المبعوثان والمدن والقرى)

ومما لا مشاحه فيه ان الممالك تحيا برجل وتقوم برجل ومن راجع التاريخ يظهر له صدق القول فايس هنيبال وبولبوس قيصر وكروموبل ونابليون وبسمارك سوى امثلة للرجال الذين احيوا بلادهم ونهضوا بها . اساس التقدم فكر صغير يقوم فيه احد ذوي العقول الكبيرة ويبقى يجتهد حتى يخرجه من حيز القوة الى حيز الوجود فيقنع السواد الاعظم من الناس ليقووا امره ويشدوا ازره ويناصروه في امره بعد ان يكونوا قد اضطهدوه واحتقروه فلا يلبث ان يسود ذلك المبدأ في الامة بالرغم عن المعارضين والمقاومين

ولقد طبع الناس في القديم على مقاومة كل جديد ولو كان نفعه ظاهرا كالشمس فالناس قد قاوموا معظم المكتشفين والمخترعين وكفروهم وقتلوا بعضا وحرقوا بعضا وسحقوا اخرين ولكنهم الان يقدسونهم ويحترمونهم . هكذا تعودوا وهم في كل مكان وزمان سواء .

فالامر الذي ينقص الامة العثمانية في بادىء الامر وجود مثل هؤلاء القادة العظام الذين لا يخشون وعيد الناس وتهديداتهم وحنقهم وغيظهم في ابراز كل ما هو مفيد ومقو للدولة والامة

مجلس المبعوثان ينقصه مثل هؤلاء القادة العظام ولو ضم تحت سقفه نظيرهم لما كان صرف سنته الماضية وهذه السنة في مناقشات لا طائل تحتها وقرارات لم تفد الامة كثيرا

المدن الكبيرة والصغيرة والقرى خالية منهم ايضا لذلك نرى السكان في فوضى وبلبلة افكار اشبه ببلبلة ابل

لا اقول ان البلاد خالية من ذوي العقول الكبيرة والاراء السديدة ولكن الاراء السديدة والافكار العظيمة لا تكفي وحدها لبناء مملكة متهدمة الجوانب متداعية الاطراف مهددة بالمسائل القومية وخطر الرجعيين اذا لم تكن مقرونة بالشجاعة الادبية وتضحية الذات لان قادة الافكار كثيرا ما يكونون معرضين للهزء والاحتقار والازدراء وربما للقتل ايضا فاين هم اولئك المستعدون لان يقاوموا الراي العام والمبادي التي تعودت عليها الامة منذ القديم وتقاليدها المضرة وعوائدها المشينة

قائد واحد حقيقي في كل مدينة كاف لان يحدث تغييرا فيها في مدة قليلة

الحكومة دستورية ويحق لكل رجل ان يظهر اراءه وافكاره على ملاء من الناس فلا يخشى ذوي العقول واصحاب الاراء شيئا .

كريت والدول

اتصل بالدايلي تلغراف من مكاتبها بتاريخ ١٥ الجاري ان سفراء الدول في الاستانة عقدوا اجتماعا في السفارة الفرنساوية ليقرروا قرارهم للباب العالي فيما يتعلق بكريت ومن ثم زاروا الصدر الاعظم ووزير الخارجية افرادا وقد صرح كل منهم باسم دولته بانه لا يسمح للكريتيين بان يرسلوا نوابا عنهم الى الجمعية العمومية اليونانية وان الدول تستعمل الوسائط الفعالة ضد كل محاولة في ذلك

وقد ختم السفراء بقولهم ان حل المسالة الكريتية ينتهي بحفظ السيادة العثمانية على الجزيرة

شجاعة العرب

كان العرب يؤثرون الموت في ساحة الجلاد على الموت على الفراش

ويروى عن علي ابن ابي طالب قوله المشهور في هذا المعنى :

— والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون علي من موتة على فراش

ويروى عن خالد بن الوليد اشهر قواد الاسلام وبطل الوقائع العديدة في الجاهلية والاسلام انه مات على فراشه وهو يقول :

— لقد شهدت كذا وكذا زحفا . وما في جسدي موضع شبر الا وفيه أثر من طعنة او ضربة او رمية وها انا اموت على فراشي ، لا نامت عين الجبان

=✲ كلمات مأثورة لابي بكر ✲=

كان رضي الله عنه يقول : =

اكيس الكيس التقوى . واحمق الحمق الفجور . واصدق الصدق الامانة . واكذب الكذب الخيانة

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار = حيفا